

ملخصات الفصل الأول

شعبة آداب وفلسفة



الإشكالية: في إدراك العالم الخارجي المشكلة: في الشعور واللا شعور

أساس الحياة النفسية

➤ هل الشعور هو المبدأ الوحيد للحياة النفسية ؟

طرح المشكلة

تمهيد: يسعى الإنسان إلى التكيف مع محيطها الخارجي والتعرف عليه، من خلال تفسير معطياته، وباعتباره اسمى المخلوقات يسعى كذلك إلى محاولة التعرف على ذاته، بفهم عالمه الداخلي وأحواله النفسية، ويكون ذلك بالاعتماد على الشعور " هو معرفة الذات لأحوالها وأفعالها " يعرفها لا لاند " هو حدس العقل التام لأفعاله وأحواله " إلا أنه أحيانا يعجز عن فهم وتفسير أحواله النفسية وهذا راجع إلى تأثير اللا شعور " هو مجموع الرغبات والمكبوتات التي توجه سلوك الإنسان دون وعي منه ". وهذا ما ولد جدلا بين الفلاسفة حول أساس الحياة النفسية. هناك من يرى أن الشعر هو المبدأ الوحيد للحياة النفسية في حين هناك فريق آخر يرى أن الحياة نفسها تقوم على اللا شعور.

➤ **طرح الإشكال:** هل أساس الحياة النفسية هو الشعور فقط ؟

محاولة حل المشكلة:

الموقف 1:

النظرية الكلاسيكية

"ديكارت، برغسون، ابن سينا، ألان"

الشعور هو أساس الحياة النفسية" قوام الحياة النفسية " الإنسان يطلع من خلال الشعور على أحواله وأفعاله وسلوكاته .

الشعور هو الوعاء الوحيد الذي يحتوي كل النشاط النفسي، يتعرف المرء بشكل مباشر عن أحواله النفسية .

الأدلة (الحجج):

ديكارت: الشعر هو أساس الحياة النفسية

الحياة النفسية والشعورية مترادفتان من خلال فكرة الكوجيتو " أنا افكر إذن أنا موجود "

النفس البشرية لا تنقطع عن التفكير إلا إذا انقطع الوجود يقول ديكارت" وعلمت أن الحقيقة الأولى والأصلية هي الركيزة الأساسية التي كنت أبحث عنها لإقامة البناء الفلسفي الذي أريده "

لا وجود لحياة نفسية خارج إطار الشعور إلا الحياة الفيزيولوجية.

ثنائية النفس والجسد النفس تعي جميع أحوالها وأفعالها.

السلوكيات الأوعية مرتبطة بالجسد مثل: نمو الشعر .

من غير المنطق الجمع بين نقيضين في جوهر واحد نفس، الشعور، اللا شعور

لا يمكن نفي الشعور عن الإنسان والقول بأنه كائن عاقل. المعرفة الشعورية صادقة ومطلقة لا يتسرب إليها الشك.

الوجود مساوي للوعي والنفس لا ينقطع تفكيرها إلا إذا تلاشى وجودها "

نقيض الموقف:

أساس الحياة النفسية هو اللاوعي.

الأنصار: مدرسة التحليل النفسي (فرويد، يونغ، ليبنتز، شاركو)

الشعور ليس المبدأ الوحيد للحياة النفسية.

هناك جانب آخر من الحياة نفسي يسمى اللا شعور.

" هو مجموعة من الرغبات والمكبوتات التي تؤثر على سلوكيات الإنسان"

يظهر اللا شعور من خلال زلات اللسان، فلتات القلم، الأحلام، أمراض وعقد نفسية (الهيسيتيريا).

ظهور التحليل النفسي.

أول برهان تجريبي يعود إلى جماعة أطباء القرن 19 شاركو:

مرض الهيسيتيريا يشتري مرض نفسي، طريقة العلاج بالتنويم المغناطيسي.

عمل بروبر خطوة ثانية الاكتشاف اللا شعور من خلال تشجيع المريض على تذكر أسباب مرضه يبرزها إلى ساحة الشعور فيتمثل للشفاء.

فرويد: " بلور مفهوم اللاوعي مؤسساً لنظرية التحليل النفسي"

الشخص الذي يمر بتجربة قاسية تترك ذكريات مؤلمة

اختفاء الذكريات يؤدي إلى ظهور أعراض مرضية.

تعويض طريقة التنويم المغناطيسي بطريقة التداعي الحر.



التداعي الحر : هو عبارة عن طريقة علاجية استجابية يوفر فيها الطبيب كل الظروف التي تجعل المرض يبوح بكل شيء، حتى تنكشف العوامل الفاعلة في الاختلالات النفسية لدى المريض. غاية التحليل النفسي بعث الرغبات المكبوتة من ساحة اللاشعور إلى ساحة الشعور.

قسم فرويد الجهاز النفسي للفرد إلى ثلاث مستويات:

- الأنا: الضمير
- الهو: مجموعة الغرائز والشهوات
- الأنا الأعلى: سلطة المجتمع

ومنه: أساس الحياة النفسية هة اللاوعي

نقد الموقف: لا يمكن إنكار وجود جانب خفي من الحياة النفسية يتمثل في اللاشعور، كما أن فرويد جعل من الإنسان كتلة من الغرائز، في حين الإنسان يتميز بالعقل.

الآن: الفكر كله وعي من الخطأ الاعتماد بوجود ذات لا واعية متخفية وراء الذات الواعية "إن الإنسان لا يستطيع أن يفكر دون أن يشعر بتفكيره"

برغسون: الوعي هو حدس الوعي لأفعالها.

الشعور ديمومة الإنسان دائما يعي أسباب سلوكه يقول "الشعور كالنهر المتدفق الذي لا يعرف التوقف دائم الجريان حتى وإن تدنى مستوى تدفقه يبقى موجودا فالشعور كهذا النهر لا يعرف الوقوف".

نقد الموقف :

لا يمكن دور الشعور في الحياة النفسية، لكن لا يمكن اعتبار كل ما هو نفسي شعور فالحياة النفسية أوسع من الحيلة الشعورية، كما أن الشعور لا يصاحبه جميع سلوكياتنا، كما أنه تصدر تصرفات عن الإنسان دون وعي منه، أحيانا يعجز عن فهم أحواله النفسية.

التركيب (جمع)

الحياة النفسية شعورية ولا شعورية فالشعور يمكننا من فهم الجانب الواعي من الحياة النفسية، واللا شعور يمكننا من الجانب اللاوعي منها، وبهذا يعيش الإنسان حياة نفسية ذات جانبيين، جانب شعوري وجانب لاشعوري، وكل ما لا نستطيع فهمه و تفسيره بالشعور نرده في إلى اللاوعي .

حل المشكلة:

الشعور ليس المبدأ الوحيد للحياة النفسية، وإنما تقوم الحياة النفسية على الوعي واللاوعي.

الأقوال الفلسفية:

- برغسون "الشعور والحياة النفسية مترادفان وبالتالي فإن الظاهرة إما لا شعورية فيزيائية أو شعورية نفسية ."
- ديكرت " ان حياة أخرى خارج النفس هي حياة فيزيولوجية "
- ديكرت " لا وجود لحياة نفسية خارج الروح إلا الحياة الفيزيولوجية إذ أن النفس لا تنقطع عن التفكير الا إذا انقطع وجودها"

**الإشكالية: في إدراك العالم الخارجي****المشكلة: في الشعور واللا شعور****قيمة اللا شعور :**

- هل اللا شعور نظرية علمية أم فرضية فلسفية ؟
- هل اللا شعور حقيقة علمية أم تصور فلسفي ؟

طرح المشكلة

تمهيد: إن الإنسان يسعى دائما إلى فهم ما يدور حوله وكذلك يسعى إلى فهم الظواهر الذهنية وهذا ما أدى إلى ظهور عدة مناهج في علم النفس من بينها التحليل النفسي الذي يقوم على اللا شعور.

تعريف اللا شعور: هو جملة من الميول والرغبات المكبوتة التي تؤثر في سلوك الإنسان وتظهر على شكل سلوكيات دون وعي منه.

العناد الفلسفي: مشكلة قيمة اللا شعور أثارت جدلا بين الفلاسفة فهناك من يرى أنه نظرية علمية بينما هناك من يرى أنه فرضية فلسفية.

- **طرح الإشكال:** هل اللا شعور هو نظرية مبنية على أسس علمية انه يبقى مجرد افتراض فلسفي؟

محاولة حل المشكلة:**الموقف 2:**

اللا شعور افتراض فلسفي يفتقر للدقة والموضوعية العلمية.

تفسير ميتافيزيقي " ذاتي " مبني على التأمل العقلي.

الأنصار: كارل يوبر، سارتر كارل يوبر، سينتكال.

الحجج :

إن ما يقلل من قيمة اللا شعور، التركيز على الغريزة كمبدأ لتفسير جميع الأمراض والسلوكيات اللا شعورية.

جعل من الإنسان كتلة من الغرائز.

اختلاف الفلسفة " أدلر ويونغ " في تفسير اللا شعور.

- أدلر: الشعور بالنقص
- يونغ: تحدث عن اللا شعور الجمعي، جعل التفسير اللا شعور يقع في الذاتية وتبعده عن الموضوعية.
- سارتر: رفض وجود سلوكيات لا شعورية إنما هي سلوكيات قسدية واعية مبنية على حرية الاختيار.

لوجوء الإنسان إلى استعمال " خداع النفس " فسر سارتر بهذه الفكرة " خداع النفس " ما أصاب الشاعر الفرنسي بودلير اتخذ قرار يخدع نفسه وهو في حالة شعورية واعية وحينما وجد نفسه وحيدا بعده وفاة والده وزواج أمه التي كان يحبها من رجل آخر، إلى وحدة اختيارية ترك فيها عالم الحقيقة إلى عالم آخر " يرى الأشياء كما يجب أن يراها هو بنفسه "

الموقف الأول: اللا وعي طرح علمي: اللا شعور نظرية علمية وهو ليست افتراض فلسفي .

الأنصار: فرويد، كارل يونج، أدلر، جاك لا كان .

الحجج: توفر شروط العلمية (الملاحظة، التجربة، الحتمية والتقسيم).

توفر شرط الملاحظة من خلال الأحلام، النسيان، زلات القلم، هفوات، الأمراض النفسية، العقد النفسية .

توفر شرط التجربة (الجانب التجريبي).

من خلال نظرية التحليل النفسي :

1. طريقة التقويم المغناطيسي (علاج مرض الهستيريا).

2. طريقة (التداعي الحر) في علاج الأمراض النفسية .

3. التجربة (التداعي الحر) كانت علمية وأكدت صحة النتائج (علامات وجود اللا شعور، الأحلام، النسيان).

4. الربط السببي بين السبب والنتيجة هما

الكبت ← النتيجة
السبب ← سلوكيات لا شعورية

يودي



كارل يو بر: نظرية التحليل النفسي لا تتوفر فيها شروط المنطقية لبناء نظرية العلمية منطلقاتها ذاتية.

تختلف من محلل نفساني إلى آخر.

قال منذ خريف 1919 بدأت أشك في ثلاث نظريات هي النظرية الماركسية في التاريخ ونظرية التحليل النفسي علم النفس الفردي لأدلر لأنها لا ترتقي إلى مستوى النظرية العلمية.

اختلاف التفسيرات بين المحللين النفسيين لحالة مرضية واحدة .

اعترف المحللون النفسيون أنه حالة مرضية واحدة لو عالجه 12 طبيباً وصلنا إلى 11 رواية عن أسباب مرضه لأن الرواية التي يحكيها المريض عن مكبوتاتهم المحلل هو الذي يحاول خلقها وابتكارها وقد تكون غير حقيقية.

بعد نظرية اللا شعور عن الشروط العلمية خاصة التعميم.

■ **ستيكال:** اللا شعور هو مجرد تجاهل للأفكار والرغبات

بطريقة شعورية والمرضى يرفضون الإفصاح عن

أفكارهم لأنهم فقط يخافون من رؤية الحقيقة .

يقول ستيكال : لا أؤمن باللا شعور لقد آمنت به في مرحلتي الأولى، لكنني بعد التجربة التي دامت 30 سنة وجدت ان كل الأفكار المكبوتة، إنما هي تحت شعورية وأن المرضى يخافون دائماً من رؤية الحقيقة.

نقد الموقف:

رغم الإعتراضات إلا أنه لا يمكننا أن نلغي ما اثبتته التجارب الإكلينيكية العيادية وحتى من الواجهة التفسيرية فتحت باب النظر العقلي إلى المشاكل الشخصية من خلال دراسة الحياة النفسية كما أن مجهودات فرويد كان لها أثر بالغ في فهم الحياة النفسية واضطراباتها.

وكذا ظهور العديد من العيادات للعلاج والإصلاح، وهو ما يبين لنا وجود جانب علمي فيما قدمه فرويد.

فرويد كلما توفر السبب " الكبت "توفرت النتيجة " عقد نفسية ."

السبب يؤدي حتما إلى النتيجة.

كلما تكررت نفس الاسباب" الكبت "تكرر نفس النتائج وهذا ما يسمى بمبدأ الحتمية.

الكبت: هو مجموعة من الغرائز ومختلف الرغبات التي تحاول تحقيقها.

تأثر فرويد بالعلوم البيولوجية من خلال تقسيم الجهاز النفسي إلى ثلاثة مستويات :

الأنا، الهو، الأنا الأعلى.

كل هذه الأدلة تثبت ان اللا شعور مؤسسة على شروط علمية يحق لنا أن نطلق عليها اسم نظرية علمية.

نقد الموقف :

صحيح يوجد جانب علمي في اللا شعور " التحليل النفسي "لكن الحجج التي قدمها انصار هذا الاتجاه تبقى غير مقنعة لأن التجارب التي قام بها فرويد يمكن تقسيمها لا يمكن تقسيمها (العلم يبني على التعميم) طبقت على المرض فقط .

- بالغ فرويد في التركيز على المكبوتات

وتناسى أن الإنسان كائن واع عاقل.

- حط من قيمة الإنسان، واعتبره كتلة من

الغرائز.

التركيب :

كموقف توفيقى نقول أن النظرية اللا شعور تشمل على جانب فلسفي لانه من غير الممكن اعتبار اللا شعور وسيلة لتفسير جميع سلوكيات الإنسان ولا يقبل التعميم ولكن ذلك لا يقلل من قيمته العلمية من الناحية النظرية و الإجرائية لأنها ساعدت على فهم العديد من الجوانب الغامضة في الحياة النفسية وما حققته هذه النظرية في الجانب الإكلينيكي يبين قيمتها.

حل المشكلة:

نستنتج أن نظرية اللا شعور إبداع في مجال التحليل النفسي أدى إلى الكشف عن الكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية، إلى أنه لا يمكن أن تفسير اللا شعور مستوفي على شروط الدقة العلمية.



الإشكالية: إدراك العالم الخارجي

المشكلة: في الإحساس والإدراك

➤ هل يمكن الفصل بين الإحساس والإدراك؟

➤ هل العلاقة بين الإحساس والإدراك هي علاقة اتصال أم انفصال؟

طرح المشكلة:

تمهيد: سعي الإنسان إلى فهم العالم الخارجي + تدخل عدة وظائف في ذلك الإحساس (تعريفه) الإدراك (تعريفه).

العناد الفلسفي: مشكلة العلاقة بين الإحساس والإدراك أثارت جدلا بين الفلاسفة فهناك من يرى أنها علاقة اتصال بينما هناك من يرى

أنها علاقة انفصال.

➤ **طرح التساؤل:** هل يمكن التمييز بين الإحساس والإدراك؟

محاولة حل المشكلة:

الموقف الثاني:

لا يمكن الفصل بين الإحساس والإدراك فهما متصلين ولا يمكن التمييز بينهما.

الأنصار: الاتجاه المعاصر المدرسة الجشطالدية بزعامه كوهلر كوفكا.

النظرية الظاهرية هوسرل -

اهتمت هذه المدرسة الجشطالدية بعلم النفس

أسست لقوانين الإدراك

العلاقة بين الإحساس والإدراك هي علاقة اتصال

كوفكا "الإحساس والإدراك عمليتين متصلتين لا يمكن فصلهما"

كوهلر " الإحساس والإدراك عملة واحدة لا يمكن فصل وجهها عن ظهرها"

استبدال النتانجية (الفصل) بالنظرة الأحادية (الاتصال)

الجشطالتت ندرك الموضوع عبر ثلاث مراحل كلية، تحليلية، تركيبية.

بول غيوم " الجشطالتت ترفض التعارض الديكارتي وتؤمن بالوحدانية "

الموقف الأول: يرى أنصار الموقف الأول أنه يجب الفصل بين الإحساس والإدراك أي يمكن التمييز بينهما، والعلاقة بينهما هي علاقة انفصال وليست اتصال.

الأنصار: النظرية الكلاسيكية المعرفة (النظرية العقلية ديكارت، باركلي (ألان) والنظرية الحسية (جون لوك، دافيد هيوم، جون ستوارت ميل).

المسلمة: يمكن التمييز والفصل بين الإحساس والإدراك.

الأدلة والحجج: العقليون

لأنهما من طبيعتين مختلفتين مختلفتين الإحساس عملية فيزيولوجية مادية ترتبط بالحواس

اما الإدراك فهو عملية عقلية معقدة تتدخل فيها وظائف (الذاكرة، التحيل...)

يختلفان من حيث القيمة المعرفية

الإحساس يقدم معرفة أولية يمكن أن تكون خاطئة، الإدراك يقدم معرفة يقينية.

بارمنديس: " الإحساس مغالط وإدراك العقل يقيني".

أفلاطون: الحواس تقدم لنا معرفة ظنية والإدراك معرفة يقينية.

في أسطورة الكهف أثبتت أن العالم الحسي مزيف وغير حقيقي من خلال بعض الشباب الذين قيدوا في جدار الكهف المظلم وكانت بعض المارة تمر عليهم يحسبونهم أشياء حقيقية ولكن لما فكوا قيودهم أدركوا من خلال فتحة الجدار أن ما رأوه ليس سوى ظلال وبالتالي يجب أن نفصل بين العالم العقلي والعالم الحسي لان الحقيقة موجودة في العالم العقلي.



الذات بحاجة إلى عوامل موضوعية تسهل عملية الإدراك للموضوع
الشكل الذي يكون عليها الموضوع هو الذي يتحكم في العملية الإدراكية
وضع مجموعة من القوانين تنظم عملية الإدراك
قانون الشكل والأرضية
قانون الانتظام
قانون التقارب
قانون التشابه
قانون التقارب
قانون الإغلاق
الظواهرية: (هوسرل -

ترفض الفصل بين الإحساس والإدراك
عملية الإدراك تتجلى في المتبادل بين الشعور والموضوع
هوسرل "كل شعور هو شعور بشيء ما"
الذات توجه وعيها نحو الظاهرة بصورة قصدية من أجل وصفها كما تقع على الوعي فتبلغ ماهية الظاهرة
لا يمكن الفصل بين الإحساس والإدراك
يقول الجرجاني "الإحساس هو عملية إدراك الشيء بإحدى الحواس"

النقطة:

لا يمكن انكار وجود تفاعل بين الإحساس والإدراك
لا يمكن اعتبارهم شيء واحد (يتعارضان أحيانا)
الإحساس سابق من الناحية الزمنية عن الإدراك فلو كانا شيء واحد لاكتفينا لأحدهما
الجشطاتيون ركزوا على الموضوع دون الذات
الظواهريون غلبوا الشعور

ديكارت: استبعاد الحواس وعدم الثقة بها (خادعة أحكام العقل تتميز بالبداهة والوضوح).
الأشياء البعيدة تبدو صغيرة يدرك حجمها الحقيقي بالعقل.
لو نظرت إلى الشمس لرأيتها بحجم الدينار"
"لو رأيت من أعلى العمارات لرأيت قيعات ومعاطف"
دليل خطأ الحواس، يقول "إن الحواس خادعة ومن الحكمة أن لا أتق بمن خدعني ولو مرة".
مصدر جميع معارفنا هو العقل "العقل اعدل قسمة بين الناس"

الآن: مثال المكعب بالحواس له ثلاثة أوجه وتسعة أضلاع في حسن أن المكعب له ستة أوجه واثنى عشر ضلعا.
الإدراك يقدم معرفة صحيحة الشيء يعقل ولا يحس
باركلي: الأعمى إذا استعاد بصره تبدو له الأشياء لا صفة بعينه فهو يخطئ في تقدير المسافات.
يقول باركلي:

كان دويبران: ضرورة التمييز بين الإحساس والإدراك يختلفان في الشدة وقوة الانتباه يقول الإدراك يزيد على الإحساس بأن الة الحس فيه تكون أشد فعلا والنفس أكثر انتباهها.
لا الإدراك عملية عقلية مجردة نهدي إليها
يقول : ما في ذهن الانسان من أفكار وصور لم يمر من نافذة الحس في الغالب

الحسيون:

الإحساس والإدراك متميزان
إعطاء الأسبقية والأولوية للحواس
الإحساس يربط الانسان بالعالم الخارجي (النافذة التي تطل من خلالها على العالم الخارجي)
ديدرو: "حواسنا جسورنا نحو الأشياء"
العقل عاجز دون احساس سابق
لوك "يولد العقل صفحة بيضاء"
لوك " لا وجود الأفكار الفطرية لو كان الناس يولدون وهم مزودون بأفكار فطرية لتساووا في المعرفة".
هيوم " لا يوجد شيء في الذهن ما لم يوجد من التجربة "
لوك " لو سألت انسان متى بدأ يعرف لأجابك منذ أن بدأ يحس"

ومنه يجب الفصل بينهما.
والإدراك (العقل) يتدخل لفهم وتفسير هذه الاحساسات
بالعقل عاجز للوصول إلى المعرفة دون الحواس
الحواس عاجزة دون العقل



تركيب (تغليب):

- الفصل بين الإحساس والإدراك فصل نظري
- العلاقة بين الإحساس والإدراك علاقة اتصال وتكامل الإحساس هو الذي يربطنا بالعالم الخارجي
- ينقل المعرفة الأولية والعقل (الإدراك) يقوم بفهم وتفسير هذه الانطباعات والإحساسات
- يقول ألبرت كامبي "العلاقة الواضحة بين الإحساس والإدراك هي علاقة اتصال لان الإحساس الطريق الأول للإدراك

حل المشكلة:

- العلاقة بين الإحساس والإدراك هي علاقة اتصالية وليست انفصالية
- الإحساس ينقل المنبهات الخارجية
- العقل يقوم بتفسيرها
- الإدراك هو الإحساس المصحوب بالانتباه "



الإشكالية: في إدراك العالم الخارجي

المشكلة: في اللغة والفكر

المقال: هل العلاقة بين الدال والمدلول ضرورية أم اعتباطية ؟
➤ هل العلاقة بين اللفظ والمعنى طبيعية أم تحكيمية ؟

شرح المشكلة (مقدمة):

تمهيد: تعريف اللغة هي جملة من الرموز والإشارات الغرض منها التواصل، من مكوناتها (الدال): هو الصورة السمعية التي تعني شيئا ما وتدل عليه).

المدلول: التصور الذهني للشيء المعني

العناد الفكري: مشكلة العلاقة بين الدال والمدلول أثار جدلا بين الفلاسفة فهناك من يرى أنها ضرورية في حين هناك من يرى أنها تحكيمية اتفاقية.

➤ **طرح الإشكال:** هل العلاقة بين الدال والمدلول طبيعية الاتفاقية ؟

محاولة حل المشكلة:

نقيض الموقف: اللسانيات المعاصرة

العلاقة بين الدال والمدلول غير ضرورية، اعتباطية، عشوائية، اتفاقية، تعسفية .

الأنصار: ديمقريطس، أرسطو، دي سوسر

الحجج:

ديمقريطس: العلاقة عشوائية

يقول " نحن نغير أسماء عبيدنا دون أن يكون الاسم الثاني أحسن من الأول "

هناك حرية في وضع الأسماء

أرسطو: العلاقة بين الدال والمدلول اعتباطية لأن اللغة عبارة عن ظاهرة اجتماعية تفرضها الحاجة الاجتماعية مثل: عند ابتكار جديد لابد من تسميته .

ابن حني: كتابه الخصائص

قصة نشأة اللغة : البشرية كانت تتواصل عن طريق الإشارات فاتفقوا على وضع الألفاظ فجمعوا من كل قبيلة حكيم للاتفاق على وضع التسميات

الجرجاني: الكلام من وضع الإنسان تداولناها بالتواتر وأصبحت عبارة عن حالة عادية .

دي سوسور: عدم وجود أي رابط بين الأحرف في الكلمة الواحدة " أ-خ-ت "

تعدد المرادفات واختلاف الألفاظ في اللغة الواحدة مثل : "أسد - ليث - ضرغام "

الموقف الأول: النظرية الكلاسيكية

العلاقة بين الدال والمدلول ضرورية طبيعية تلازمية، مفروضة تطابقية

الأنصار: أفلاطون، هيجل،

يرى هؤلاء أن العلاقة بين الدال والمدلول ضرورية .

هناك تطابق بين اللفظ والمعنى

الحجج:

أفلاطون: علاقة الدال والمدلول طبيعية من خلال محاوره كارتيل .

يقول: " للطبيعة طريقة جيدة في التسمية "

نظرية محاكاة الطبيعة أي تقليد اصوات الطبيعة .

إن الطبيعة هي التي أضفت إلى الأسماء مثل: خريز المياه معناها خاص

• مواء القطط

• زقزقة العصفير

ابن فارس: العلاقة بين الدال والمدلول ضرورية يفرضها

الدين دليله أن مصدر الكلام وأصل اللغة الاهی، فحسبه هناك في القرآن آية تدل على ذلك في قوله: " : وعلم آدم الأسماء كلها ."

كل ما هو الاهی مفروض .

الله ذم بعض الأقوام على تسميتهم دون توفيق منه لقوله: "إنه هي أسماء سميتوها أنتم وأباكم ما أنزل الله بها من سلطان ."



تعدد اللغات اختلاف اللفظ من اللغة إلى أخرى مثل :
 "أخت" - sœur - sister -
السوفسطانيون: كذلك تبينوا العلاقة الإصطلاحية بين اللفظ
 والمعنى بقوله بروتاغوراس " الإنسان مقياس الأشياء جميعا
 مقياس ما يوجد مقياس ما لا يوجد "
 ويقول واحد من السوفسطانيين " لا استطيع أن اقتنع نفسي
 بأن هناك أية قاعدة لصحة في الأسماء غير الاتفاق "
 العلاقة اعتباطية من تواضع البشر .
دي سوسور: يقول أن الرابطة بين الدال والمدلول تحكيمية
 تعقد الحياة الاجتماعية وكثرة الاختراعات في مختلف
 المجالات

المعتزلة: اعتنقت النظرية الإصطلاحية

تؤمن بفرضية حرية الإرادة

الاسم يصير اسما بالقصد والحرية والإرادة التامة للإنسان
 ومنه العلاقة بين الدال والمدلول إصطلاحية تعسفية

نقد الموقف: لا يمكن إنكار دور الإنسان في تسمية الأشياء
 ولكن القول بالعلاقة التعسفية في التسمية حتما سيؤدي إلى
 غياب التواصل بين الشعوب
 كثرة التسميات يعسر الفهم

اللغة مصدرها إلهي وهبة منحها السماء للأشياء ليست من
 وضع البشر من صنع الله .
إيمل بنفست: في كتابه " مسائل في الألسنة العامة "
 الكلمات متقاربة في الجمل اللغوي نشأت من لغة واحدة ثم
 تفرعت حتى أصبحت لهجات ولغات .
 هناك لغة أم أصلها مفروض وأصلها واحد .
 اللغات متقاربة في الكثير من الكلمات نشأت من لغة واحدة .
 العلاقة الضرورية تسهل عملية التواصل (كثرة التسميات
 تؤدي إلى ضياع المعنى).

هيجل:

ذهن الإنسان لا يقبل الأصوات التي تحمل تمثلا ولا تدل
 على شيء .
 لا تفهم اللغة الا إذا كانت هناك علاقة لازمة بين الدال
 والمدلول .

علاقة التمثل هي الضامن الوحيد للتواصل والفهم .

مثالا :بمسحة = تمسح

بعض الحروف لها معاني خاصة (علماء النفس المتحدثين
 عن مخارج الحروف).

حرف الحاء " ح ":يدل على معاني الانبساط والسعادة
 " حنان، حياة "

حرف الغين " غ ":مخرجه صعب يدل على الظلمة والحزن
 " غدر ."

ماكس مولر: صاحب النظرية " الاستعداد الفطري "الإنسان
 بفطرته وغريزته مزود ببعض الألفاظ أصلها واحد وهو
 صوت الغريزة مثلا في مواقف الإعجاب واو ، الألم أي
 ومنه العلاقة بين الدال والمدلول ضرورية

نقد الموقف: لقد أصاب انصار هذا الموقف في اعتبار

وجود علاقة ضرورية بين اللفظ والمعنى باعتبار الإنسان
 القديم كان يحاكي الطبيعة ولكن لو كانت طبيعية لكانت
 واحدة لدى جميع الناس، كما أن تعدد الألفاظ واللغات يدل
 على حرية البشر في الاصطلاح .

التركيب:

العلاقة بين الدال والمدلول نشأت في بدايتها ضرورية استعانت في تسمية الأشياء بالأديان كما أن الإنسان قلد الطبيعة ولكن تطورت
 وانتهت إصطلاحية مع تقدم الحياة و ظهور الاختراعات الجديدة .

حل المشكلة:

نشأت اللغة طبيعية ضرورية ثم تطورت وأصبحت عشوائية إستطلاحية لهذا قيل " :انطلقت اللغة من الطبيعة ذاتها ولكن أصبحت من
 تسمية الإنسان ."



➤ هل العلاقة بين اللغة والفكر علاقة اتصال أم علاقة انفصال؟

➤ هل يمكن تصور وجود أفكار خارج إطار اللغة؟

طرح المشكلة: تمهيد عام، تعريف اللغة، تعريف الفكر

تمهيد:

اللغة هي مجموعة من الرموز والإشارات الغرض منها التواصل

الفكرة: هو مجموعة من النشاطات والقدرات الذهنية

إبراز العناد الفلسفي: مشكلة العلاقة بين اللغة والفكر أثارت جدلا بين الفلاسفة هناك من يرى أن العلاقة بين اللغة والفكر اتصالية بينما

هناك من يرى أن العلاقة بينهما علاقة انفصال

➤ **طرح التساؤل:** هل يمكن تصور وجود أفكار خارج إطار اللغة؟

محاولة حل المشكلة:

الموقف الثاني: نظرية الاتصالية الاتجاه الثنائي

الأنصار: أفلاطون، ديكارت، برغسون

رأيهم: اللغة عاجزة عن التعبير عن جميع أفكارنا
العلاقة بين اللغة والفكر علاقة انفصال أي أن الفكر أوسع
من اللغة، لا تستطيع اللغة التعبير عن جميع أفكارنا
هناك أفكار خارج إطار اللغة

الحجج:

أفلاطون: يعطي الفكر الأسبقية الإنطولوجية وجودية من
الناحية الزمنية الفكر موجود في العالم المثالي اللغة موجودة
في العالم الحسي

ديكارت: اللغة والفكر من طبيعتين مختلفتين

اللغة من طبيعة حسية مادية، الفكر رموز وإشارات
الفكر من طبيعة روحية عقلية ولهذا يجب الفصل بينهما
برغسون:

اللغة عاجزة عن مسايرة ديمومة الفكر

اللغة تعرقل الفكرة لا تستطيع التعبير عن جميع أفكارنا
الفكر تيار مندقق عكس اللغة

الموقف الأول: النظرية الاتصالية: الاتجاه الاحادي
(المعاصرون).

الأنصار: هيجل - هاملتن - دوسوسور - الان -
ميرلوبونتي

لا يمكن تصور أفكار خارج إطار اللغة
اللغة والفكر شيء واحد

اللغة تستطيع التعبير عن جميع أفكارنا

هناك توازن بين ما نملكه من أفكار وما نملكه من ألفاظ

الحجج:

هيجل: (فينومولوجيا الروح)

اللغة تعطي الفكر الوجود الخارجي، الواقعي، الفعلي،
الاجتماعي

اللغة هي التي تعطي الفكرة وجودها الأسمى
أننا نفكر داخل الكلمات

الفكر ينمي اللغة واللغة تنمي الفكر

دوسوسور: اللغة والفكر شيء واحد فهما وجهان لعملة
واحدة



يقول "الألفاظ قبول المعاني "

عجز اللغة عن التعبير خاصة في المجال النفسي

اللغة تشوه مجرى الحياة النفسية

يقول فاليري ان أجمل الأفكار التي لا استطيع التعبير عنها
الفكر تيار لا يعرف الانقطاع واللغة تقيده بجملة من
الاصوات

المعاني متبدلة متغيرة، الألفاظ ثابتة جامدة

الفكر السابق عن اللغة الذي أننا نفكر أولاً ثم نتكلم

لوجوء الفنانين والمبدعين إلى الرموز والإشارات للتعبير

عن أفكارهم وذلك لعجز اللغة عن إستيعابها

يقول أبو حيان التوحيدي " فقد بدا لنا أن مركب اللفظ لا

يجوز مبسوطه العقل والمعاني معقولة، ولها اتصال شديد

وبساطة تمام، وليس في قوة اللفظ في أي لغة كان ان يملك

ذلك المبسوط ويحيط به ."

نقده: إذا كان الفكر سابق اللغة من الناحية المنطقية فهو

ليس سابق عليها من الناحية الزمنية لأن الإنسان بالتجربة

يشعر بأنه يفكر ويتكلم في الوقت نفسه

كما أن الاتهام الذي يوجه برغسون غير مقبول لأنه هو

الذي يوجهنا أنا المعنى الواحد يمكن التعبير عنه بإعادة

الفعل ومن هو العجز الذي توصف به اللغة عجز الفكر

لوجوء الفنانين إلى الرموز والإشارات فهذه في حد ذاتها

لغة.

شبه اللغة والفكر بالقطعة النقدية الذي تقطع وجها الأول

بتقطع الوجه الثاني

تطابق بين اللغة والفكر

ميرلوبونتي:

لا توجد أفكار بمعزل عن اللغة يقول " أن الفكر لا يوجد

خارج العالم وبمعزل عن الكلمات أن الأفكار التي عبرنا

عنها من قبل هي التي نستند عليها "

هاملتن: "اللغة تحمي الفكر من الاندثار "الألفاظ حصون

المعاني

علم النفس: أكده انه تكوين المعاني ولادة الأطفال يتم مع

اكتسابهم اللغة في الطفل الصغير يتعلم التفكير في الوقت

الذي يتعلم فيه اللغة، ونمو الفكر عنده مرتبط بنمو رصيده

اللغوي

الفكر يطور اللغة واللغة تفسيره وتحلله

يقول دولاكروا: تفكر بلغتنا ونتكلم بفكرنا

الصم البكم يفكرون في إيداع لغة خاصة بهم

نقده: لا يمكن الجمع بين اللغة والفكر واعتبارهما شيء

واحد لأن الفكر مجرد اما اللغة رموز وإشارات وهي مادية

فلا يمكن اعتبارهم شيء واحد

نعجز عن إيجاد الألفاظ المناسبة للتعبير عنها في بعض

المواقف، وهذا لا يدل أن اللغة منفصلة والفكر متصل

ومستمر ويبقى الفكر أوسع من اللغة .

تركيب (تغليب):

أن العلاقة الموجودة بين اللغة والفكر هي علاقة اتصال وتتعامل، في الفكر يطور اللغة واللغة تحللها وتعبير عنها ولهذا لا يمكن الفصل

بينهما وهذا ما تؤكد الدراسات الحديثة اللسانيات المعاصرة في اللغة والفكر وجهان لعملة واحدة

حل المشكلة:

لا يوجد أفكار خارج إطار لغة لهذا قال أرسطو ليس ثمة تفكير بدون صور ذهنية

أقول فلسفية

"إننا نشغل دوما في ترجمة ما يجري في أعماقنا " برغسون

"إن الرغبة في التفكير دون كلمات محاولة عديمة المعنى" هيجل

" إن الفكر يصنع اللغة وهي تصنعه" دولاكروا

" ليس ما ندعوه فكرا إلا وجها من وجهي قطعة النقد والوجه الآخر هو الصوت المسموع" ماكس هولر